الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٢ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠٢١ السنة السابعة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

فعاليات ترفيهية وجولات سياحية في مسابقات رواد الطلائع

الوطن

فعاليات ترفيهية وفنية وجولات سياحية تواصلت على مدار اليوم في مهرجان مسابقات رواد الطلائع على مستوى سورية، ضمن مناطق دير عطية والنبك ويبرود وقارة.

وتضمنت الجولات زيارة لمتحف دير عطية ودير مار يعقوب المقطع في قارة والمغاور الأثرية في مدينة يبرود وعدد من مدن الألعاب والحدائق العامة، إضافة إلى معرض فن تشكيلي.

رئيس منظمة طلائع البعث الدكتور محمد عزت عربي كاتبي أوضح أنه تم تخصيص اليوم للجانب الترفيهي والسياحي للطليعيين المشاركين، موزعين على مناطق القلمون في مختلف مناطق المهرجان بهدف التعرف إلى المواقع الأثرية والتاريخية وتبادل الثقافات، مبيناً أن الأطفال بعد أن خاضوا المسابقات وعاشوا شيئاً من التوتر كانوا بحاجة إلى المشاركة بهذه الأنشطة.

وكانت فعاليات مهرجان مسابقات رواد الطلائع على مستوى سورية بدورته الأربعين قد اختتمت أمس الأول على مسرح المركز الثقافي بمدينة دير عطية بريف دمشق.

وتضمن الحفل عرض فيلم عن مسابقات الرواد في منظمة طلائع البعث، وعروضاً فنية وموسيقية تراثية ووطنية قدمها كورال دير عطية، وفقرات فنون شعبية من تراث محافظات القنيطرة ودمشق وحماة وريف دمشق.

فيلم «براءة» قيد التصوير

الوطن

تتابع المؤسسة العامة للسينما العمليات الفنية الخاصة بتصوير الفيلم القصير «براءة» تأليف شادي سالمي رزق وإخراج وليد أحمد درويش.

ويطرح الفيلم قضية عمالة الأطفال والتأثيرات السلبية على شخصية الطفل، كما يرصد فكرة البراءة التي يعيشها الطفل بفطرته مهما كان وضعه الاجتماعي والطبقي. ويشارك في بطولة الفيلم: حمود أبو حسون، محمد عمر طرخون، ريتاج صوان، مجد يونس، لين يونس.

عارف الطويل يستذكر حاتم علي

الوطن

استذكر النجم عارف الطويل المخرج الراحل حاتم علي بصورة قديمة أيام الدراسة علق عليها: «بداية دراستنا وصداقتنا منذ عام ١٩٨٢، المبدع الذي أحدث فرقاً في الدراما السورية والعربية، حاتم علي رحمة الله عليك».

من دفتر الوطن

الوعود المعسولة!!

عبد الفتاح العوض

علاقتنا مع الكلام المعسول متناقصة..

ففي حالات كثيرة نتعامل أن صاحب اللسان الحلو شخصية جميلة ومحببة.. واستخدام الكلمات الطيبة تعتبر واحدة من الأشياء التي تحض عليها ثقافتنا الاجتماعية من جميع منابعها.

فالكلمة الطيبة كشجرة طيبة.. وقولا قولاً ليناً... والكلمة الطيبة تخرج الأفعى من وكرها.. وكثير من المدائح بأصحاب الكلام الطيب- ولكن على حد شعرة- يتحول الوصف من كلام طيب إلى معسول. وهنا يصبح العسل مغشوشاً، يتم التعامل مع فكرة الكلام المعسول على أنه حالة من حالات التملق المجوج وهو أيضاً يندرج تحت «يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم».

أحاول أن أقترب من هذا الموضوع من ناحيتين: الناحية الأولى متفق عليها وهي التي لها علاقة بكلام المسؤولين والوعود التي يقطعونها والكلام المعسول الذي يقدمونه عن القادم من الأيام.. جميعكم يذكر كلاماً معسولاً من نوع انفراجات قريبة، انخفاض في سعر الدولار، وسيندم المضاربون، وانخفاض بعد شهر على الأسعار.. وتحسن في الكهرباء بعد الشهر السادس.. السابع.. «الخامس عشر!!».

وكثير من الوعود المعسولة التي لم نرَ منها شيئاً على أرض الواقع، ومن اللافت أنها تتكرر دوماً، وبعض من المسؤولين هم أنفسهم يكررون تلك الوعود المعسولة، وفوق كل ذلك لم يجد أحد منهم أي داعٍ ليخرج على الناس ويقول: يا جماعة وعدتكم فأخلفتكم وعذري في ذلك كذا وكذا، بل على العكس لا يشعر أي من أصحاب الوعود المعسولة بالحاجة ليقدم أي عذر ولو كان العذر أقبح من الذنب!!

الجانب الثاني الذي أقترب فيه من الكلام المعسول هو ما يمكن أن نعتبره مشكلة اجتماعية ووجهها الأساسي هو النفاق.

وأستطيع بلا حرج أن أقول إن الموضوع له علاقة بطبائع البشر، فهناك قسم من الأشخاص يعتبر تقديم الكلمات الطيبة والمدائح الخاصة هي رشاوى كلامية لا يخسر من خلالها شيئاً، على حين تعتبر هي الطريقة الأسهل للحصول على مبتغاه.

وإن كان هذا الأمر يندرج في إطار التملق وتمسيح الجوخ إلا أنه يبقى سلوكاً اجتماعياً لا يلقى الاحترام.. وبالمقابل فإن الأشخاص الذين لا تساعدهم طبائعهم على تقديم هذه الرشاوى، فإن ما يحصلون عليه من نتائج لاشك أنه يقنعهم بأن أسلوبهم الفج وكلماتهم الحادة ليست إلا أداة تبعدهم عن الناس وعن حاجاتهم من الناس.

بقي أن أناقش فكرة بسيطة جداً لها علاقة بهذا الموضوع تأتي على شكل سؤال: هل المرأة تتأثر أكثر بالكلام المعسول أم الرجل؟

المتعارف عليه أن النساء هن الأسهل في الوقوع تحت تأثير الكلمات، لكن الذي يمكن أن يلاحظه الكثيرون أن الرجال مهما علا شأنهم يطربون للمدائح والكلمات الجميلة، ولعل من اللافت جداً أن أصحاب هذه الكلمات يستطيعون التعامل أكثر مع «القساة والطغاة» من الرجال بكل مستوياتهم.

المدائح والكلمات المعسولة هي مخدر فعال للنساء والرجال على حد سواء.

ببساطة هي كلمات ليست كالكلمات..

أقوال:

- من يسمعك الكلام المعسول يطعمك بملعقة فارغة.
- الكلمة الحلوة مفتاح أبواب حتى لأولئك الذين قلوبهم من حديد.
- بين القول والفعل.... يتوسط البحر.
- الرجل الذي يلاطف المرأة بكلام جميل أكثر وسامة من غيره حتى ولو لم يكن جميلاً.

المراهقون الروس يعتمدون على أنفسهم

وكالات

نشرت وكالة «تاس» الروسية تقريراً يفيد بأن ٣١ بالمئة فقط من المراهقين في روسيا يتكلون كلياً على والديهم.

وقالت ناتاليا أغري رئيسة معهد الطفولة والأسرة والتعليم أن أكثر من ٨٠ بالمئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ عاماً أشاروا إلى أنهم يعتمدون على أنفسهم فقط حين يواجهون مشكلات صعبة.

وأشارت إلى أن ٣١ بالمئة فقط من المراهقين يثقون تماماً بوالديهم. وفي الوقت نفسه يخفي الأطفال المعاصرون عواطفهم أكثر فأكثر، ونادراً ما يلجؤون إلى مساعدة والديهم عندما يواجهون مشكلة ما.

وفاء عامر: المرأة تخطئ عندما تطلب الطلاق

وكالات

أوضحت الفنانة المصرية وفاء عامر أنها ترى المرأة هي من تسبب المشاكل في العلاقات العاطفية حتى وإن كان الرجل هو المخطئ، لأنها تقبل أن تتحمل مسؤوليات ليست لها، وتلعب دور المرأة والرجل في تربية الأبناء وإدارة المنزل.

ولفتت إلى أن المرأة تخطئ عندما تطلب الطلاق وتهدم منزلها وتشرد أطفالها، لأنها اختارت الرجل غير المناسب منذ البداية وعليها التروي والتصرف بحكمة.

وأكدت أن مهنة التمثيل والصعاب الكبيرة التي واجهتها خلالها، هي من كونت شخصيتها القوية، وعلمتها الإصرار والثبات وتحمل المسؤولية، معلقة: «البهدلة والمرمطة بتعمل بني آدم ومهنتنا بنشقى فيها أوي».

القبض على مدرب بتهمة شنيعة

وكالات

ألقت الشرطة الأميركية القبض على مدرب كرة قدم شهير في ولاية تينيسي، بعد العثور على مقاطع فيديو مخلة بهاتفه، تظهر فتياناً فاقدين للوعي وهم يتعرضون للاغتصاب.

وأفاد بيان صحفي أن المدرب الذي يدعى كاميلو هورتادو كامبوس محتجز بتهمة اغتصاب طفل واستغلال قاصر جنسياً، إضافة إلى بضع تهم أخرى.

وقالت الشرطة: إنها تلقت بلاغاً من موظفي أحد المطاعم بعد أن نسي كامبوس هاتفه على الطاولة؛ ما اضطر الموظفين لفتحه للتعرف إلى صاحبه وإعادته له.

وأضاف بيان الشرطة: إن الموظفين وجدوا عشرات مقاطع الفيديو والصور لأطفال وهم يتعرّضون للاغتصاب والتحرش؛ ما دفعهم للاتصال بالشرطة على الفور.

وقالت الشرطة: إنها عثرت على المئات من الصور ومقاطع الفيديو المزعجة على هاتف المدرب الشهير البالغ من العمر ٦٣ عاماً، إذ صوّر نفسه وهو يغتصب صبية فاقدين للوعي تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٧ عاماً.

ووفقاً للشرطة، فإن الفيديوهات كشفت عن ١٠ ضحايا من الأطفال، إذ تم التعرف إلى هوية ٣ منهم، وجار التعرف على الآخرين. وأضافت الشرطة: إن مدرب كرة القدم كان يتردد على الملاعب المدرسية، ويطلب من الأطفال الانضمام لفريقه، ثم يدعوهم إلى منزله بعد كسب ثقتهم لينفذ أفعاله الشنيعة.

من جانبهم، قال المحققون في القضية: إن الضحايا ربما لا يعرفون أنهم تعرضوا للاغتصاب، لأنهم كانوا فاقدين للوعي تماماً.

قرش يلاحق المصطافين

وكالات

فاجأت سمكة قرش المصطافين على شاطئ نافارا بولاية فلوريدا الأميركية، حيث كانت تسبح بطريقة سريعة جداً وعلى مسافة قريبة جداً من الشاطئ ما تسبب في حالة من الهلع بين مرتادي الشاطئ.

وصوّر العديد من مرتادي الشواطئ على شاطئ نافارا أشخاصاً يهرعون للخروج من البحر حيث شوهدت سمكة القرش تسبح بالقرب من الشاطئ.

يمكن سماع البعض وهم يصرخون، «اخرجوا من الماء!» كما تساءل آخرون عن موقع القرش خلال الأمواج الضحلة.

وقد تم الإبلاغ عن ١٦ هجوماً لأسماك قرش أميركية هذا الصيف، منها ٩ في فلوريدا فقط، ولكن لم تكن أي منها قاتلة.